

له قبل هذا إنما عقد عليه النبي قلبه فاما ما لم يعقد عليه
 قلبه من امر متوازل الشرعية فقد كان لا يعلم منها أولا
 الا ما علمه الله شيئا حتى استقر علم جلته عنده اما يوحى
 من الله تعالى اواذن ان بشرع في ذلك ويجزم بما اراد الله
 وقد كان ينتظر الوحي في كثير منها ولكنه لم يمت صلى الله
 عليه وسلم حتى استفرغ علم جميعها عنده وتقررت معارفها
 لديه على التحقيق وروح الشك والتريب وانقضاء الجمل
 وبالجملة فلا يصح منه الجمل بشيء من تفاصيل الشرح الذي
 امر بالندوة اليه الا لو نصح دعوت الى ما بعلمه واما
 ما تعلوه بعقد من ملكوت السموات والارض وخلق الله تعالى
 وتعيين اسماء الحسن وابات الكبرى وامور الوجود واشراط
 الساعة واحوال السعداء والاشقياء وعلم ما كان ويكون
 مما لا يعلمه الا يوحى فعلى ما تقدم من ان صلى الله عليه وسلم
 معصوم فيه لا يأخذ بما اعلم منه شك ولو رب بل هو
 فيه على غاية اليقين لكنه لا يشترط له العلم بجميع البشائر قوله
 صلى الله عليه وسلم ان لا اعلم الا ما علمني ربي ولقوله
 صلى الله عليه وسلم ولا خطر على قلب نقا صبل ذلك وان كان
 عنده من علم ذلك ما ليس عند جميع البشر لقوله صلى الله
 عليه وسلم ولا خطر على قلب بشر ولما تعلم نفس ما اخفى

لهم

لهم من قوة عين وقول موسى الخضر هل اتبعك على
 ان تعلمني مما علمت رشدا وقوله صلى الله عليه وسلم اسألك
 باسمك الحسن ما علمت منها وما لم اعلم وقوله اسألك بكل
 اسم سميت به نفسك او استأثرت به في علم الغيب عندك
 وقد قال الله تعالى وفوق كل ذي علم عليم قال زيد بن اسلم
 وعنه حتى ينتهي العلم الى الله تعالى وهذا ما لا يخفى فيه
 او معلوما من تعالى لا يحاط بها ولا منتهى لها هذا حكم
 عقد النبي صلى الله عليه وسلم في التوحيد والشرح والمعارف
 والامور الدينية **فصل** واعلم ان الائمة مجمعة على عصمة
 النبي صلى الله عليه وسلم من الشيطان وحراسته منه
 لا في جسمه بانواع الاله ذي ولا على خاطره بالموسوسين وقد
 اخبرنا القاضي الحافظ ابو على رحمه الله تعالى قال نا ابو
 الفضل ابن خيرو العادل نا ابو بكر البرقاني وعنه قالوا
 نا ابو الحسن الدارقطني نا السمعيل الصفار نا عباس الترفقي
 نا محمد بن يوسف نا سفيان عن منصور عن سالم بن ابى
 الجعد عن مسروق عن عبد الله بن معود قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا وكل به قريبه
 من الجن وفريته من الملوكة فالولوى اياك يا رسول الله
 قال واياى واكن الله تعالى اعانتى عليه فاسلم زاد عني